

شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (12) الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى باب ذكر البيان ان الرجل الذي ذكرنا صفته - 00:00:00

وخبّرنا انه اخر اهل النار خروجا من النار ممن يخرج من النار زحفا لا ممن يخرج بالشفاعة وهو اخر اهل الجنة دخولا وان من يخرج بالشفاعة يدخلون الجنة قبله وان هذا الواحد يبقى بعدهم بين الجنة والنار ثم يدخله الله بعد ذلك الجنة - 00:00:17 بفضلته ورحمته لا بشفاعة احد ويعطيه تفضلا منه وكرما وجودا ما ذكر في الخبر من الجنة. مع الدليل على ان الله عز وجل يخرج من النار ممن قد احرقتهم النار خلا اثار السجود منهم قبل القضاء بين جميع الناس. وقد ذكرنا مرارا وتكرارا - 00:00:37 ان ذكر آثار السجود فيها الدلالة على انهم ما كانوا تركوا الصلاة وما جاء في بعض الروايات لم يعملوا خيرا قط ليس معناه انهم لم يصلوا. وانما معناه لم يعملوا خيرا يوجب لهم - 00:00:57

الخروج من النار مع من خرج نعم قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو اليمان قال يحدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وعطاء ابن يزيد الليثي عن ابا هريرة رضي - 00:01:16 الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فذكر الحديث بطوله خرجته في كتاب الاحوال وفي الخبر حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا ان يخرجوا من كان يعبد الله - 00:01:31

فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود. وهذا دليل اخر على ان المصلي هو المسلم ومن ليس بمسلم فانه لا يعرف في النار ومن ليس بمصل فكيف يعرف بالنار هذا السؤال مهم الذي لم يصلي كيف يعرف في النار - 00:01:51 لا عنده اثار صلاة ولا عنده اثار وضوء وهنا يقول في الحديث قال صلى الله عليه وسلم فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود. نعم قال وحرّم الله على النار ان تأكل اثار السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل. مر معي - 00:02:13

هنا ان هذه الكلمة تظبط على ظبطين قد امتحشوا وينبتون كما تنبت الحبة والحب نوع من الحبوب تكون في حمير السيل في طريق السيل تخرج بسرعة وتوريق بسرعة - 00:02:36 نعم فينبتون كما تنبت الحبة في حميد السيل ثم يفرغ الله من ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد. ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر واهل الجنة دخولا الجنة مقبل بوجهه على النار. فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبنى ريحها - 00:02:55 واحرقني ذكاؤها. فيقول الله سبحانه فهل عسيت ان فعل ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك؟ فذكر بعض وقال ثم يأذن الله في دخول الجنة فيقال له تمنى فيتمنى حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله - 00:03:17

قال ابو سعيد ابن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال قال الله تبارك وتعالى لك ذلك وعشرة امثاله وقال ابو هريرة لم احفظ من النبي صلى الله عليه وسلم الا قول لك ذلك ومثله معه. قال ابو سعيد اشهد اني سمعته يقول وعشرة -

امثاله. هذا فيه دلالة على ان الصحابة رضوان الله عليهم يحفظون حفظا عظيما ولا ينقلون الا ما حفظوا وان ابا هريرة رضي الله عنه لم يتقبل التلقين من ابي هريرة من ابي سعيد - [00:03:57](#)

فانه قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ذلك ومثله معه لك ذلك ومثله معك. اما ابو سعيد فسمع لك ذلك وعشرة امثاله معا هذا ليس تعارض - [00:04:14](#)

ثبت هذا عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وثبت هذا فيحمل هذا على تعدد الوقائع يحمل هذا على تعدد الوقائع اي ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اخبر مرة - [00:04:33](#)

فقال لك ذلك ومثله معه ثم اخبر اخر في مجلس اخر وان الله اظافه واعطاه حتى بلغ عشرة امثال الدنيا هذا اخر رجل يخرج من النار ويدخل الجنة له عشرة امثال الدنيا - [00:04:48](#)

فوالله ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة اذا كان عشرة امثال الدنيا كم جناح عشرة اجنحة ليس بشيء عند الله عز وجل لكن الشيطان هو الذي يلبس على الناس. لو مكث الانسان عمر نوح - [00:05:06](#)

يدعو الى الله ما كان ذلك كثيرا في مقابل نعمة الجنة لو مكث الانسان مبتلى عمر ايوب لما كان ذلك كثيرا في مقابل الجنة ولذلك يغمس الرجل ابئس رجل في الدنيا من اهل الجنة غمسة في الجنة - [00:05:25](#)

فيقال له هل مر بك بؤس قط؟ فيقول لا يا ربي ما مر ببؤس قط ترى نعيم الجنة ينسى كل شيء بل البعض اذا رأى الجنة في المنام يرى ينسى لذات الدنيا - [00:05:46](#)

وهكذا يؤتى بانعم رجل من اهل الدنيا فيغمس في النار غمسة ثم يقال له هل مر بك نعيم قط؟ فيقول لا ما مر بي نعيم قط فلا ينبغي الاغترار بالدنيا الفانية - [00:06:05](#)

وعلينا الاسراع والعمل للآخرة الباقية. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وحدثنا محمد - [00:06:22](#)

قال حدثنا سليمان ابن داود الهاشمي قال اخبرنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره قال قال الناس يا رسول - [00:06:37](#)

الله وقال الهاشمي ان الناس قالوا يا رسول الله قال محمد بن يحيى وساقى جميعا الحديث بهذا الخبر غير انهما ربما اختلفا في اللفظة في والشيء والمعنى واحد قال رحمه الله تعالى هذا فيه دلالة لما ذهب اليه امير المؤمنين في الحديث - [00:06:47](#)

البخاري الى ان الصحابة كانوا يرون الرواية بالمعنى نعم قال رحمه الله تعالى باب ذكر البيان ان النار انما تأخذ من اجساد الموحدين وتصيب منهما على قدر ذنوبهم وخطاياهم وحوباتهم التي - [00:07:06](#)

كانوا ارتكبوها في الدنيا مع الدليل على ضد قول من زعم ممن لم يتحرى العلم ولفهم اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان النار لا تصيب اهل التوحيد ولا تمسهم وانما يصيبهم حرها واذاها وغمها وشدتها. مع الدليل على انه قد يدخل النار بارتكاب المعاصي في الدنيا - [00:07:24](#)

اذا لم يفضل الله ولم يتكرم بغفرانها من كان في الدنيا يعمل الاعمال الصالحة من الصيام والزكاة والحج والغزو. وكيف يأمن يا ذوي الحجى النار من يوحد الله ولا يعمل من الاعمال الصالحة شيئا. هذا فيه رد هذا الباب فيه رد - [00:07:44](#)

على البطالين الذين يقولون نرجو رحمة الله. طيب نرجو رحمة الله؟ اعمل الذي يرجو رحمة الكريم يعمل لذلك بعض المنتسبين الى العلم كالمرجية ممن لم يتحروا العلم زعموا ان الموحدين لا يدخل النار - [00:08:03](#)

ابدا وهذا تحريف لما جاء في الاحاديث نعم قال حدثنا مؤمل بن هشام الشكوري قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم الاسدي قال اخبرنا محمد بن اسحاق قال حدثني عبيد الله ابن المغيرة ابن معيق - [00:08:26](#)

مش حاقة قال اخبرنا محمد ابن اسحاق طاقة ممنوع من الصرف. نعم. احسن الله اليك شيخنا قال اخبرنا محمد ابن اسحاق قال

حدثني عبيد الله ابن المغيرة ابن معيقد عن سليمان ابن عمرو ابن عبيد العتوري احد بني ليث وكان في - 00:08:43
ابي سعيد قال سمعت ابا سعيد ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجوز وكان في
حجري وكان في في حجر يجوز هذا وهذا - 00:09:01

الحجر معناه المكان والحجر معناه ما بين يدي الانسان نعم قالوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع الصراط بين
ظهراني جهنم عليه حسك السعدان ثم يستجيز الناس فجاج مسلم - 00:09:14
مخدوج به ثم ناج ومحتبس ومنكوس فيها. فاذا فرغ الله من القضاء بين العباد يفقد المؤمنون رجالا كانوا معهم في الدنيا يصلون
صلاتهم ويزكون زكاتهم ويصومون صيامهم ويحجون حجهم ويغزون غزوهم فيقولون اي ربنا عباد من - 00:09:34
من عبادك كانوا معنا في الدنيا يصلون صلاتنا ويزكون زكاتنا ويصومون صيامنا ويحجون حجتنا ويغزون غزوننا لا نراهم. قال فيقال
اذهبوا الى النار فمن وجدتم فيها فيها منهم فاخرجوه فيجدونهم قد اخذتهم على قدر اعمالهم فمنهم من اخذته الى قدميه -

00:09:54

منهم من اخذته الى ساقيه ومنهم من اخذته الى ركبتيه ومنهم من اخذته الى ثدييه ومنهم من اخذته الى عنقه ولم تغش في بعض
النسخ ومنهم من اخذته الى ثدييه - 00:10:14
وفي بعض النسخ ومنهم من اخذته الى ثديه نعم ويستخرجونهم منها فيطرحونهم في ماء الحياء قليل وما ماء الحياء يا نبي الله؟
قال غسل اهل الجنة فينبتون فيها كما تنبت الزرعة في غطاء السيل ثم يشفع الانبياء فيمن كان يشهد ان لا اله الا الله مخلصا
فيستخرجونهم منها ثم يتجلى الله برحمته على - 00:10:28

فيها فما يترك فيها عبد فما يترك فيها عبد في قلبه مثقال ذرة من الايمان الا اخرجته الا اخرجته منها. هذا الحديث فيه شاهد على ان
الصديقين والشهداء والصالحين من هذه الامة - 00:10:55

يشفعون كتبهم قبل الانبياء وقبل الصديقين والشهداء من الامم الاخرى وش وجه الشاهد؟ قال ثم يشفع الانبياء في من كان يشاء
نعم قال وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا مأمور عن زيد ابن اسما عن ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بطوله - 00:11:11

امليته في كتاب الاهوال وفي الخبر فيعرفونهم بصورهم لا لا تأكلوا النار صورهم فمنهم من اخذته النار الى انصاف ساقيه ومنهم من
اخذته الى كعبيه فيخرجونهم. قال ابو بكر وقال هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلمة في هذا الخبر في هذا الاسناد فيجد - 00:11:36
الرجل قد اخذته النار الى قدميه والى انصاف ساقيه ولا ركبتيه ولا حقيه فيخرجون فيخرجون منها بشرا كثيرا فيخرجون من منها
بشرا كثيرا خرجته ايضا في كتاب الاهوال وفي خبر ابي مسلمة عن ابي نظرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن -

00:11:56

ومن تصيبهم النار بذنوبهم وخطاياهم قد امليته قبل كتاب الاهوال موجود في صحيح ابن خزيمة نعم قال حدثنا بشر بن معاذ عقدي
وقال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا رواح ابن عباد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي -

00:12:16

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه الى
ركبتيه ومنهم من تأخذه الى - 00:12:35

وحجته ومنهم من تأخذه لا ترقوته هذا حديث يزيد ابن زبير لم يذكر ابا موسى لم يذكر ابو موسى الكعبي وقال في احدهما حفظة
وقال الاخر حجزته قال ابو بكر قد روينا اخبارا عن النبي صلى الله عليه وسلم يحسب كثير من اهل الجهل والعناد - 00:12:45
انها خلاف هذه انها خلاف هذه الامور صلحوها ان انها خلاف هذه الاخبار. نعم. احسن الله اليك قال ابو بكر قد روينا اخبارا عن النبي
صلى الله عليه وسلم يحسب كثير من اهل الجهل والعناد انها خلاف هذه الاخبار. التي ذكرناها مع كثرتها وصحة سندها - 00:13:07
وعدالة ناقلها في الشفاعة وفي اخراج بعض اهل التوحيد من النار بعدما ادخلوها بذنوبهم وخطاياهم. وليست بخلافة تلك الاخبار

عندنا لله ونعمته واهل الجهل الذين ذكرتهم في هذا الفصل صنفان صنف منهم الخوارج والمعتزلة انكرت اخراج احد من النار مما

يدخل - [00:13:25](#)

وانكرت هذه الاخبار التي ذكرناها في الشفاعة الصنف الثاني الغالية من المرجئة التي تزعم ان النار حرمت على من قال لا اله الا الله تتأول هذه الاخبار التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه اللفظة على خلاف تأويلها. هذا فيه دليل من كلام - [00:13:45](#) ابي بكر ان هناك فرقا بين المرجية وبين الغالية من المرجية الغالية من المرجية هم الجهمية الذين يقولون بانه لا يظر مع الايمان ذنب فهؤلاء هم الغالية الذين زعموا ان من عرف الله لا يدخل النار - [00:14:05](#)

واما عامة المرجية فلم يقولوا بقولهم نعم قال فاوول ما نبدأ بذكر الاخبار باسانيدها والفاظ متونها ثم نبين معانيها بعون الله ومشيته ونشرح ونوضح انها ليست بمخالفة للاخبار التي ذكرناها في الشفاعة وفي اخراج من قضى الله اخراجهم من اهل التوحيد من النار. فمنها الاخبار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد - [00:14:28](#)

في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. هذه من اشهر الاحاديث التي استدل بها المرجئة ولاة المرجية لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. نعم - [00:14:54](#)

قال حدثنا هو بكر ابن محمد ابن علاء ابن كريب قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - [00:15:09](#)

عليه وسلم لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من كبر. وقال مرة شرك ولا ولا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن ابانا بن تغلب عن فضيلة عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:15:19](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال حدثنا احمد ابن عبد الله ابن علي ابن سويد ابن من جوف قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثل مثله سواء. قال وحدثنا محمد ابن - [00:15:41](#) يحيى ابن محمد قال حدثنا شعبة قالوا اخبرنا ابانا ابن تغلب عن فضيل ابن عمر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. قال حدثنا محمد - [00:16:01](#)

حرامي بن حفص بن عمار العتكي قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا سليمان سليمان الاعمش بمثل حديث ابي بكر ابن في اسناده وقال مثقال حبة خردل من كبر ولم يشك - [00:16:21](#)

قال حدثناه ابو موسى قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم عن الاعمش بهذا الخبر مرفوعا ومنها ايضا ما حدثنا ايضا علي ابن عيسى البزار البغدادي قال حدثنا عبد الوهاب - [00:16:36](#)

اضيفوا فيه سقط اضيفوا قال ومنها ايضا ما حدثنا ايضا علي ابن عيسى البزار البغدادي ومحمد ابن يحيى الازدي اضيفوا هذه ومحمد ابن يحيى الازدي نعم قالوا منها ايضا ما حدثنا ايضا علي ابن عيسى البزار البغدادي ومحمد ابن يحيى الازدي -

[00:16:56](#)

قال حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن مسلم ابن يسار عن حمران ابن ابان عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه عن عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا - [00:17:19](#)

الا حرم على النار لا اله الا الله قال حدثنا محمد ابن ابان عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال حدثنا محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - [00:17:39](#)

عليه وسلم لن يوافي عبد يوم القيامة وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الا حرم على النار. قال الزهري ثم نزلت بعد بعد ذلك فرائض وامور نرى ان الامر انتهى اليها ومن استطاع الا يستتر فلا يفتتر. هكذا في النسخ - [00:17:53](#)

فمن استطاع ان لا يفتر فلا يفتر يعني اللي يعمل ويجتهد ولكن المحفوظ فمن استطاع ان لا يفتر فلا يفتر لا يفتر بي بهذا العموم وانما عليه ان يعمل. نعم - [00:18:12](#)

قال ابو بكر فاسمعوا الدليل البين الواضح ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد بقوله في هذا الخبر حرم على النار اي حرم على النار ان تأكله لا ان - [00:18:31](#)

انه حرم على النار ان تؤذيه او او تمحشه او تمسه. لان النار اذا اكلت ما يلقي فيها يصير المأكول نارا. ثم رمادا واهل التوحيد وان دخلوا النار بذنوبهم وخطاياهم لا تأكلهم النار اكلا يصيرون جمرا ثم رمادا بل يصيرون فحما. كما ذكرنا في الاخبار التي قدمنا ذكرها في - [00:18:41](#)

في ابواب الشفاعات والشيء اذا احترق كله فصار جمرا بعد احتراق الجميع. يصير بعد الجمر رمادا لا يصير فحما. اذا احترق احتراقا ناعما فافهموا هذا الفصل. لا تغالطوا فتصدوا المغالطات. لا تغالطهم - [00:19:01](#)

لا تغالطوا فتصدوا عن سواء السبيل. وكل ما يذكر من الاخبار من هذا الجنس على هذا المعنى فافهموه. هذا من احسن ما قيل في الجمع ان معنى لا يدخل النار من كان في قلبه - [00:19:19](#)

مثقال ذرة من ايمان ان المقصود لا يدخل دخولا ابديا لا يدخل دخول الابدن ومعنى حرم على النار من قال لا اله الا الله اي حرم تحريما تحريم الاكل او تحريم الكافر - [00:19:34](#)

نعم جمعا بين الاحاديث قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سليمان ابن داوود الهاشمي قال حدثنا ابراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن ربيع الانصاري - [00:19:50](#)

رضي الله عنه انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو من بئر كانت في دارهم في وجهه فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري بكسر العين - [00:20:05](#)

والنسخة اللي فيها بضم العين غلط نعم وكان ممن شهد بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر محمد ابن يحيى الحديث بطوله وفي الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم - [00:20:21](#)

على النوم ان تأكل من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. هذه تفسر تلك الرثة الذي المقالة التي ذكرها من؟ ابن خزيمة ان الله حرم على النار ان تأكل - [00:20:35](#)

من قال له ما قال له حرم النار ان تدخل نعم قال حديثنا محمد بن ابي صفوان الثقفي قال حدثنا بهز ابن اسد قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال حدثنا عتبان ابن مالك - [00:20:49](#)

انه عمي فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فابن لي مسجدا او خط لي مسجدا. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء قومه وجاء قومه وتغيب رجل منهم يقال له مالك الدخشمي او مالك بن الدخشم قال دخشم بالضم الدال - [00:21:04](#)

يلقى احسن الله اليك. يقال له ما لك الدخشمي او ما لك بن الدخشم. قالوا يا رسول الله انه وانه يقعون فيه. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قال انما يقولها متعودا. قال والذي نفسي بيده لا يقوله احد صادق صادقا - [00:21:24](#)

الا حرمت عليه النار هذا الحديث من فوائده انه لا ينبغي بناء مسجد الا باذن من ولي الامر لان عتبان عمي في اخر عمره فاراد ان يتخذ مسجدا قريبا من داره - [00:21:44](#)

وكان داره بعيدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه وهو عليه الصلاة والسلام في حكم الحاكم فقال فابني لي مسجدا او خط لي مسجدا وفيه من الفوائد ايضا - [00:22:01](#)

ان ينبغي للانسان يستشير اذا اراد ان يبني مسجدا ما هو بس يشتهي وخلاص يحط المسجد ينظر هل هذا المكان مناسب هل يفرق الجمع او لا يفرق جماعة المسلمين نعم - [00:22:16](#)

ولا حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا حماد قال وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان عتبان ابن مالك عمي فارسل الى رسول الله صلى الله - [00:22:31](#) عليه وسلم ان تعالى فخط لي مسجدا في داري. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمع اليه قومه. وتغيب ما لك بن الدخشم فذكروا مالكا فوقع فيه فقالوا يا رسول الله انه منافق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس يشهد ان لا اله الا الله هو اني رسول الله؟ قالوا بلى انما - [00:22:46](#)

اقولها تعودا قال والذي نفسي بيده لا يقولها احد صادقا الا وجبت له الجنة وحرمت عليه النار. وهذا حديث محمد ابن يحيى اذا قلت وجبت له الجنة بنيته للمعلوم فتقول وحرمت عليه النار - [00:23:06](#)

واذا قلت الا وجبت له الجنة وحرمت عليه النار الاول جعلته معلوما والثاني مجهولا. نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن عبد الله الخزاعي قال اخبرنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه وعن عباد ابن مالك رضي الله عنه انه عمي فبعث - [00:23:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان ائتني فصلي في داري لعلي اتخذ مصلاك مسجدا فذكر بمثله قال وحدثنا محمد قال وحدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه وعن عتبان ابن مالك الانصاري رضي الله عنه وكان ضريرا فقال يا رسول الله - [00:23:47](#)

تعالى فصل في داري حتى اتخذ مصلاك مسجدا بمثله. غير انه قال الا حرمت عليه النار. ولم يقل وجبت له الجنة قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا بهز يعني ابن اسد قال حدثنا سليمان ابن المغيرة قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان ان عتبان - [00:24:04](#)

ابن مالك رضي الله عنه اشتكى عينيه فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ما اصابه وقال يا رسول الله تعالى صلي في بيتي حتى اتخذه مصلاه فجاءه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من اصحابه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقام - [00:24:24](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واصحابه يتحدثون ويذكرون ما ما يلحقون من المنافقين واسندوا عظم ذلك الى مالك ابن فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. قال قائل بلى وما هو من قلبه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:24:44](#)

عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فلم تطعمه النار او قال لن يدخل النار. في الحديث من الفوائد اه وجوب الدفاع عن عرض المسلم - [00:25:06](#)

اذا اتهم بغير حق نعم قال حدثنا زيد بن اخزم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن عتبان ابن مالك رضي الله عنه ان - [00:25:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فحرام على النار ان تطعمه قال ابو بكر هذا الخبر كأن انس بن مالك سمعه من محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ثم سمعه من عتبان فامر ابنه بكتابته كذلك - [00:25:33](#)

تحدثنا عتبة ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال حدثنا محمود بن الربيع عتبان ابن مالك حديثه في ابن الدخشم قال انس فقدمت المدينة فلقيت عتبانا قال انس فاعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه - [00:25:52](#)

كتب ففي دلالة ان كتابة الحديث كان مشهورا في زمن الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وانما كان نادرا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - [00:26:12](#)

قال فحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري قال حدثني محمود ابن الربيع عن عتبان ابن مالك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:29](#)

فقلت اني قد انكرت بصري. وان السيول تحول ببني وبين مسجد قومك ولو وددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ان شاء قال فمر النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر فاستتبعه فانطلق معه فاستأذن فدخل علي علي - [00:26:39](#)

قوله فمر النبي صلى الله عليه وسلم علي ابي بكر فاستتبعه فيه دلالة على فضل الصديق تتبعه اي طلب منه ان يتبعه ويسير معه نعم فانطلق معه فاستأذن فدخل علي فقال وهو قائم اين تريد ان اصلي؟ قال فاشرت له حيث اريد. قال ثم حبسته على خريج - [00:27:00](#)

غريز صنعناه له. خزين خزير احسن الله اليك. ثم حبسته على خزير صنعناه له. فسمع به اهل الوادي يعني به اهل الدار. عندك بتقديم ازاي؟ على على الياء صح؟ نعم. اي نعم - [00:27:24](#)

وزير معروف نعم الخليج ما اعرف فسمع به اهل الوادي يعني به اهل الدار فتأبوا اليه حتى امتلأ البيت. فقال رجل اين مالك بن الدخشم؟ فقال رجل ان ذلك رجل منافق - [00:27:40](#)

لا يحب الله ولا رسوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. فقال يا رسول الله اما نحن فنرى وجهه وحديثه الى المنافقين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا تقول وهو يقول لا اله الا الله - [00:27:55](#) بتغييب ذلك وجه الله فيه دلالة على ان مجرد المجالسة لا تكون دليلا على ظلاله الرجل لانه ربما يجالسهم لينصحهم وانما المجالسة مع المؤانسة والمجالسة مع الموافقة هذا الذي يظر - [00:28:15](#)

نعم قال اي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا تقول وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. قال بلى يا رسول الله. قال فلن يوافي عبد يوم - [00:28:34](#)

يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الا حر الا حر الا حرم على النار. قال محمود فحدثت بهذا الحديث نفرا فيهم ابو ايوب انصاري فقال ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ما قلت - [00:28:46](#)

قال فعليت ان رجعت الى عتبان ابن مالك ان اسأله فرجعت اليه فوجدته شيخا كبيرا امام قومه. ان رجعت من باب قال فعليت ان رجعت الى عتبان ابن مالك ان اسأله فرجعت اليه فوجدته شيخا كبيرا امام قومه. وقد ذهب بصره فجلست الى جنبه فسألته عن - [00:29:03](#)

من هذا الحديث فحدثني كما حدثني اول مرة. قال معمر فكان الزهري اذا حدث بهذا الحديث. قال ثم نزلت فرائض وامور نرى ان الامر انتهى اليها فمن استطاع ان لا يفتر فلا يستر. نعم - [00:29:26](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسحاق ابن عيسى عيسى قال حدثنا اسحاق بن عيسى الطباع قال اخبرني مالك عن الزهري عن محمود بن الربيع ان عثمان ابن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال يا رسول الله انه يكون المطر والظلمة والسيول وانا رجل ضرير البصر - [00:29:41](#)

فصل يا نبي الله في بيتي مكانا واتخذه مصلى. فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال اين تحب ان اصلي؟ فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رواه مالك مختصرا ولم يزد على هذا؟ قد يرد اشكال على اذهانكم لم لم ياذن النبي - [00:30:01](#)

صلى الله عليه وسلم لابن مكتوم او غيره من ممن جاء الي وقال يا رسول الله اني شاسع الدار وبينني وبين المسجد آ واد وليس لي قائد يلومني وفي الطريق هوام - [00:30:21](#)

فلم ياذنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي في بيته بينما اذن لعتبة قال بعض الشراح ذلك لان الاول منسوخ والذي يظهر انه لا ينبغي المصير الى النسخ ما دام يمكن الجمع - [00:30:35](#)

فذاك الرجل الذي قال ما قال قال له النبي هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب اذا فقله شاسع الدار يعني بعيد نسبي. اما عتبان ابن مالك رضي الله عنه فبيته كان بعيدا جدا - [00:30:53](#)

لانه كان على ناحية المدينة من العوالي وبينه وبين مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ما لا يقل في عرفنا اليوم عن كيلوين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وجعل له مسجدا - [00:31:10](#)

نعم قال حديثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سليمان ابن داوود الهاشمي قال اخبرنا ابراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن ربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من من دلو من بئر كانت في دارهم في وجهه فزعم محمود - [00:31:25](#)

انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقوم بني سالم فكان يحول بيني وبينهم واد واذا جاءت الامطار قال فيشق علي ان اجتازه قبل مسجدهم. فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني قد انكرت من بصري وان - [00:31:47](#)

الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار. فيشق علي اجتيازه فوددت انك انك تأتيني. هذا فيه دلالة على ان بيته كان من ورائي العقيدة وادي العقيق بعيد عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:07](#)

في اقرب منطقة التقاء بينه وبين المسجد كيلوين نعم وودت انك تأتيني فتصلي في بيتي مصلى اتخذت فتأتي فتصلي في بيتي مصلى اتخذه مصلى. فقال رسول الله صلى الله عليه عليه - [00:32:22](#)

سافعل فقال فعدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما امتد النهار فاستأذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان نصلي لك من بيتك؟ فاشرت اليه الى المكان الذي احب ان يصلي فيه. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصفنا - [00:32:38](#)

فراه فركع ركعتين ثم سلم وسلمنا خير سلام فحبسته على خزير يصنع له من شعير فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم اين مالك بن الدخشن او الدخشم لا اراه - [00:32:58](#)
فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ولا رسوله. فقال رسول الله عشان ما جاء حكم عليه بالنفاق الله المستعان نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله؟ فقال الله ورسوله اعلم اما نحن - [00:33:18](#)
والله لا نرى وده وحديثه الا الى المنافقين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار ان تأكل من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - [00:33:41](#)

قال محمود بن ربيع فحدثها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد ابن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها على ابي ايوب - [00:33:53](#)
فقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي لان سلمني حتى حتى اقفل من غزوتي ان اسأل عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه. فقفلت فاهللت من ايلياء - [00:34:11](#)
العمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان بن مالك شيخ اعمى يصلي بقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه من انا؟ ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثني كما حدثني اول مرة. قال محمد بن الزهري ولكن ادركنا الفقهاء وهم يرون ان -

[00:34:31](#)

ان ذلك كان قبل ان تنزل موجبات الفرائض في القرآن. فان الله قد اوجب على اهل هذه الكلمة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ان النجاة بها فرائض في كتابه - [00:34:51](#)

نحن نخشى ان يكون الامر صار اليها. فمن استطاع الا يغتر فمن استطاع الا يغتر فلا يغتر قال حدثنا عن قول محمود بن الربيع رضي الله عنه انه احرم من ايليا - [00:35:05](#)

هذه جاء عن محمود وجاء عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم لكن الصحابة الاخرين انكروا عليهم الاحرام قبل المواقيت نعم ولا حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمد ابن الربيع

الانصاري قال قال - [00:35:22](#)

محمد بن يحيى بهذه القصة الا انه قال اين ما لك بن الدخش وزاد قال ابن شهاب ثم سألت الحصين ابن محمد الانصاري وهو احد بني وكان من صراطهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك - [00:35:43](#)

قال حدثنا محمد ابن قال صدقه بذلك ببعض النسخ فصدفه وهذا خطأ نعم قال حدثنا محمد بن نشار قال حدثنا ابن ابي عدي قال اخبرنا شعبة عن خالد وهو الحذاء عن الوليد عن الوليد ابي بشر عن حمران ابن ابان عن عثمان - [00:35:59](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة قال حدثناهم محمد بن عباد الواسطي قال حدثنا موسى ابن داوود قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد محمد ابن - [00:36:17](#)

مكتوب عندنا ايش بالدال هكذا لا هو محمد بن عباد حطوا تاء مربوطة حدثناه محمد بن عباد الواسطي صلحوها الواسطي محمد ابن عباد الواسطي الواسطي نسبة الى واسط قرية من قرى العراق نعم - [00:36:31](#)

قال حدثناه محمد ابن عباد الواسطي قال حدثنا موسى ابن داوود قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد بمثله قال وهو يقول لا اله الا الله دخل الجنة قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال - [00:36:57](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا من قلبه دخل الجنة. قال شعبة لم القتادة اسمعه من انس او لا - [00:37:17](#)

تشك في السموع يا شيخ يشكك في صناعة قتادة كون شعبة يقول لما سرق قتادة سمعوا ابن انس او لا ما هو يشكك وانما يدل على انه قال رواه بالعنعنة ومعروف ان قتاد له سماع من انس - [00:37:34](#)

لكن هو يقول لا اعلم هل هذه من سماعه او من من غير سماعه قال حدثنا محمد ابن عبد الاعلى الصنعاني وقال حدثنا المعتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه انه انه ذكر له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله - [00:37:57](#)

ولا يشرك به شيئا دخل الجنة. قال يا نبي الله افلا ابشر الناس؟ قال لا اني اخاف ان يتكلموا. قال حدثنا ابو الاشعث قال حدثنا المعتمر عن ابيه قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه قال ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ ابن جبل من لقي الله لا يشرك - [00:38:14](#)

دخل الجنة. فقال يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال اني اخاف ان يتكلموه. قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني وقال حدثنا يزيد ابن قال حدثنا سليمان ابن تيمية عن انس رضي الله عنه انه قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لم اسمعه منه بمثله - [00:38:34](#)

قال حدثنا محمد ابن عبد الله عن الصنعاني وقال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا التيمي عن انس رضي الله عنه انه قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:54](#)

قال لمعاذ من لقي الله بمثله. قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا حمزة وهو جارهم يحدث انا انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل اعلم انه من مات وهو يشهد ان لا اله - [00:39:04](#)

الا الله دخل الجنة. قال ابو بكر قرأت على بندارة ان ابن ابي عدي حدثهم عن شعبة عن صدقة عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن معاذ ابن جبل - [00:39:21](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة. قال ابو بكر صدقة هذا رجل من ال ابي الاحرص كذا كان في في - [00:39:31](#)

في الكتاب علمي نعم كذا الشفنة؟ اي نعم كذا كان في الكتاب علمي يعني خبري اخبره كذلك كان في الكتاب لكن الان هو يكتب ذلك من حفظي نعم سلام عليكم - [00:39:41](#)

قال وروى سلمة بن وردان وانا ابرأ من عهدة هذا الخبر عن انس فاخطأ في هذا الاسناد فزعم ان انسا سمع هذا الخبر من معاذ بن

جبل ثم سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم كذلك حدثنا يونس ابن عبد الله قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني سلمة ابن وردان قال كنت جالسا مع انس بن مالك رضي الله عنه - [00:40:01](#)

قال كنت جالسا مع انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه فقال انس فجاء معاذ بن جبل للانصاري من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من من اين - [00:40:21](#)

جئت فقال من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ماذا قال لك؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة - [00:40:31](#)

فقلت انت سمعته؟ قال نعم. قال انس فقلت اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله. فقال نعم. فاتاه فسأله فقال صدق معاذ صدق معاذ ثلثا قال حدثنا بشر بن خالد العسكري قال حدثنا سلمة بن سعيد بن سلمة عن سلمة ابن سعيد ابن مسلمة احسن الله اليك قال - [00:40:42](#)

ابن خالد العسكري وقال حدثنا سعيد بن مسلمة عن سلمة بن وردان مولى خزاعة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول اتاني معاذ ابن جبر من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا معاذ ويا معاذ من اين جئت؟ قال من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:41:06](#)

قلت ما قال قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة. قال انس سمعت هذا منه؟ قال اذهب فاسأله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله حدثني معاذ ابن جبل انك قلت من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة؟ قال نعم صدق معاذ صدق معاذ صدق معاذ - [00:41:26](#)

قال حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسماعيل اسماعيل وعن يونس عن حميد بن هلال عن هسان بن الهاء كاهن قال دخلت مسجد البصرة على عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه. فاذا رجل ابيض الرأس واللحية يحدث عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه - [00:41:46](#)

انه قال ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله وتشهد اني رسول الله يرجع ذاك الى قلب موقن الا غفر الله لها. قال فقلت انت سمعت ذاك من معاذ بن جبل؟ قال كان القوم عنفوني. قال لا تعنفوه او لا تعنبوه. دعوه نعم انا سمعت - [00:42:06](#)

ذا الخبر من معاذ بن جبل يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كرر هذا مؤمل ثلاث مرات قلت لرجل الى جنب من هذا قال هذا عبدالرحمن بن سمرة - [00:42:26](#)

قال حدثناه محمد بن بشار قال حدثنا ابو زيد صاحب الهروي قال وحدثنا ابو موسى قال حدثنا سعيد بن الربيعي ابو زيد قال حدثنا شعبة عن اسماعيل قال سمعت الشعبي يحدث عن رجل عن سعداء امرأة طلحة بن - [00:42:40](#)

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر بطلحة بن طلحة بن عبيد الله حين استخلف حين استخلف ابو بكر فقال ما لي اراك كئيبي لعلك كرهت اماره ابن عمك - [00:42:56](#)

قال لا ولكن سمعت رصيذا حين استخلف ابو بكر قينس احسن الله اليك. قال ان ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر بطلحة بن ابن عبيد الله حين استخلف ابو بكر. فقال ما لي اراك كئيبي - [00:43:09](#)

لعلك كرهت اماره ابن عمك؟ قال لا ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمة لم اسأله عنها حتى مات او قبض قال ان او قال قبض قال اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا كانت له نورا في صحيفته. وان روحه وجسده لاجدان له - [00:43:24](#)

راحة عند الموت. اني لاعلم ما هي. هي لا اله الا الله. كلمته التي اراد عمه عليها. قال ما اراها الا ذلك هذا لفظ حديث بن دار وقال ابو موسى راحة عند الموت - [00:43:44](#)

فقال عمر اني لا اعلم ما هي لا اله الا الله هي الكلمة التي اراد عمه عليها لا اراها الا اياها قال ابو بكر الذي الذي انكرت من رواية سلمة بن وردان انه ذكره انه سمع انس بن مالك انه سمع معاذ بن جبل يذكر هذا الخبر - [00:43:59](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فصدق معاذ قال قد حدث بهذا الخبر يوما محمد ابن

يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سلمة قال سمعت انس قال وحدثنا محمد ايضا قال حدثنا جعفر بن عون قال اخبرنا -

[00:44:17](#)

سلمة بن وردان الحديث بتمامه. قال ابو بكر لست انكر ان يكون انس بن مالك رضي الله عنه قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله دخل الجنة في غير الوقت الذي ذكر سلمة بن وردان. انه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما

ذكر معاذ ابن جبر - [00:44:35](#)

نعم خصوصا ان انس له خصوصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليه متى شاء ويجالسه ما تشاء فلا ينكر ان يكون سمع من معاذ ثم سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:44:55](#)

لان ابن عزيز حدثني قال حدثني سلامة عن عقيل عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه. بين نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم هبط ثنية - [00:45:11](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسير وحده فلما استهلته به الطريق ضحك وكبر وكبرنا لتكبيره. فسار رتوة ثم ضحك وكبر فكبرنا لتكبيره ثم ادركناه فقال القوم كبرنا لتكبيرك ولا ندري مما ضحكت. قال ابشر وبشر امتك فقال - [00:45:21](#)

ابشر وبشر امتك انه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة. فضحكت وكبرت ربي ثم صار رتوة ثم التفت فقال ابشر وبشر امتك انه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة وقد حرم وقد حرم الله عليه النار - [00:45:41](#)

وكبرت ربي وفخرت بذلك لامتي تف وفخرت بذلك لامتي. لا وفخرت وفخرت بذلك لامتي وفخرت بذلك نعمة قال ابو بكر هذا خبر غريب. وانما انكرت من خبر سلمة بن وردان. سلمة بن وردان انه ذكر انسا انه ان ذكر - [00:46:01](#)

ان انسا سمع هذا الخبر من معاذ ابن جبل. فان سليمان التيمي وهو احفظ من عدد مثل سلمة. واعلم بالحديث من جماعة امثال سلمة رواه عن انس قال ذكر لي عن معاذ بن جبل. فاما من قال عن انس عن معاذ فقد اعذر ولم يذكر سماعا كذلك - [00:46:28](#)

رواه ايضا عبد العزيز ولم يذكر فسماع انس من معاذ امر لا يستبعد لا سيما انه انصاري مثله من جماعته نعم رواه ايضا عبدالعزيز بن صهيب عن انس عن معاذ لم يقل سمعت ولا ذكر لي - [00:46:49](#)

قال حدثناه احمد بن عبدة قال اخبرنا حماد يعني ابن زيد عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه قال - [00:47:06](#)

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك؟ قال بشر الناس او قال انذر الناس من قال لا اله الا الله دخل الجنة - [00:47:16](#)

قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب يعني ابن ابن الليث قال اخبرنا الليث عن محمد بن العجلاني وعن عن الصنابحي. احنا هنا في سخط الظهر عن محمد ابن عجلان في سقط - [00:47:26](#)

لانه بين محمد بن عجلان وبين مفاوص اه ما ادري من اللي ساقط ما عندكم في النسخ بيانا ولا نسخة قريب جدا ويقول هنا المحقق يقول اخرجه مسلم. طيب اذا كان اخرجه مسلم - [00:47:39](#)

فلا بد ان يكون موصول في صحيح مسلم فلماذا لم يرجعوا المهم انك تكتب عن محمد ابن عجان تكتب بعده يوجد سقط نعم عن محمد بن العجلاني عن الصوابحي انه قال دخلت على عبادة ابن الصامت وهو في الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي؟ فوالله لو اني لو

اني استشهدت - [00:48:03](#)

لاشهدن لك لو اني استشهدت. لو افوالله لاني لو اني استشهدت لاشهدن لك. يعني لو طلبت للشهادة نعم والذي اذن لي بالشهادة

والشفاعة اشفعن لك وهذا فيه من الفوائد آ - [00:48:25](#)

جواز ان يطلب الانسان الشهادة من انسان صالح يقول اذا مت يوم القيامة وكنت من الشهداء فلا تنساني نعم فوالله لو اني استشهدت لاشهدن لك من فوائد الحديث آ أهمية ان يكون الانسان اصحاب صالحين - [00:48:43](#)

لانهم لعلمهم ان يكونوا من اهل الشهادة والشفاعة فيشفعون لصاحبه نعم ولنن شفعت لاشفعن لك ولنن استطعت لانفعنك. ثم قال والله

ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا - 00:49:05

الا حديثا واحدا وسوف احثكموه اليوم. وقد احيط بنفسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمد محمد رسول الله حرمه الله على النار - 00:49:21

قال حدثنا احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا سعيد بن حكم بن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني محمد بن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن محيريز عن الصنابحي - 00:49:35

ذكر بمثله غاويين شيخنا ايش راوين بن عجنان والصنابحي ايه يعني هنا شوف ذكر الواسطة شوف احنا قلنا في سقط هناك هني قال المحدث محمد اذا جاء عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن محيريز عن اسنابه. نعم - 00:49:48

الحمد لله كفى الله المؤمنين والقتال الحين ما يحتاج ندور الواسطة اكتب هناك المكان اللي كتبت فيه يوجد سخط تقول وبين تقول كما سيأتي في الحديث اللي بعده. نعم جزاك الله خير - 00:50:10

الا انه قال من لقي الله يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دخل الجنة. قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا محمد بن ابن جهضم قال حدثنا - 00:50:28

اسماعيل ابن جعفر عن محمد بن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محاذيز عن الصنابحي انه سمع عبادة ابن الصامت حين حضره الموت يقول والله ما كتمك كتمتك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لك فيه خير الا حديثا

واحدا. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:50:38

من لقي الله يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دخل الجنة. قال حدثنا ابراهيم ابن المستمر بصري قال حدثنا بدل ابن المحبر قال نعم قال حدثنا بذل ابن المحبري ابو المنير التميمي الربوعي قال حدثنا المحرز بن كعب الباهلي - 00:50:58

قال حدثني رياح ابن عبيدة ان اذا كان السمان حدثه ان جابر ابن عبد الله رضي الله عنه حدثه ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه فقال اذهب فنادي في الناس - 00:51:18

بان من شهد ان لا اله الا الله موقنا او مخلصا فله الجنة. فذكر الحديث بتمامه في لقي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اياه. ورده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله ان الناس قد حس حسوا او طعموا اجلس او طمعوا - 00:51:33

او طمعوا قال اجلس قال ابو بكر قال لنا محمد بن يحيى في هذا الخبر ان الناس قد طمعوا او حسوا قال اقعد قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا المحرز بن كعب قد امليته في كتاب الايمان - 00:51:50

وروا مستورد المستورد ابن عباد الهنائي قال حدثنا ثابت البناني عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة لا داجة ولا داجة الا اتيت عليها. قال اولا تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال فان هذا يأتي

على ذلك كله - 00:52:06

قال حدثناه زيد ابن اخزم وابراهيم ابن المستمر قال حدثنا ابو عاصم عن مستورد عن مستورد ابن عباد قال يزيد فان هذا يذهب هذا قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الصواف قال حدثنا بدر بن المحبر قال حدثنا زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال سمعت ابن عمر

عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:26

فامرهم ان يؤذن الناس ان يؤذن الناس ان من يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مخلصا له مخلصا فله الجنة. قال عمر يا رسول الله اذا - 00:52:46

قال فدعهم قال حدثناه ايضا محمد بن يحيى قال حدثنا بدل ابن المحبر احسب احسبني قد امليته في كتاب الايمان قال حدثنا علي ابن سهل الرملي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمرو الازاعي قال حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي عن -

00:52:56

عثمان بن ابي عمرة الانصاري عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فذكر حديثا طويلا وقال في اخره ثم قال صلى الله عليه - 00:53:16

وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله واشهد عند الله انه لا يلقاه عبد مؤمن بهما الا حجبته عن النار يوم القيامة. الله. قال

حديث عظيم يدل على فضل لا اله الا الله - [00:53:26](#)

اذا اتى الانسان بهذه الكلمة معتقدا وقائلا وعملا وعاملا بمقتضاها نعم قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله ابن

علاء ابن ابن زبر الربيعي قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة قال حدثني ابي قال هل كنا مع رسول - [00:53:40](#)

الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث البطولي نحو حديث الوليد انا ايضا في سخط بعد كلمة ابن زبر الربيعي وقال حدثني عبد

الرحمن ابن ابي عمرة في سقط نعم - [00:53:59](#)

حدثني ابي ابي عبد الله ابن علاء الاوزاعي والزهرى قال حدثنا المطلب في نسخة هادي لي ميخالفهاوش كم دراسة ثلاثة قال حدثني

بعبدالله بن علي الاوزاعي والزهرى قال حدثنا المطلب - [00:54:14](#)

على كل حال في سخط لان ابن زبر الربيعي لم يسمع من عبد الرحمن ابن ابي عمرة بينه وبينه فاوز نعم قال ورواه ابن عجلان عن

عاصم ابن عبيد الله ابن عاصم عن المطلب بن عبدالله بن حنبل عن ابي عمرة الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث

الاوزاعي. حدثناه الربيع - [00:54:50](#)

ابن سليمان قال قال حدثنا شعيب قال حدثنا الليث عن محمد ابن عجلان. قال ابو بكر انا بريء من عهدة عاصم ابن عبيد الله مع

اسقاطه عبدالرحمن بن عمرة بن - [00:55:10](#)

الاسناد. مم لان من شرط الامام ابن خزيمة انه لا يروي الا عن ثقة عنده فاذا ذكر رجلا ضعيفا فانه يبين ذلك. نعم قال حدثنا محمد ابن

يحيى قال حدثنا ابراهيم الحكم ابن ابان قال حدثني ابيه قال كنت انا وعكرمة ويزداد فقال ان ابنا لمحمد او عبدالرحمن ابن -

[00:55:20](#)

ابي بكر كان يصيب من هذا الشراب. فلما حضره الموت قالت عائشة رضي الله عنها اني لارجو الا يطعم ابن اخي النار. ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كما قال لعنه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة. قال ابي فاجابه عكرمة قال قال ابو هريرة استغفروا له

فانما يستغفر - [00:55:45](#)

المسيء مثله هنا قوله كان يصيب من هذا الشراب المقصود انه كان على رأي اهل العراق وانه كان يشرب ما يسمى بالنبيذ ومعلوم ان

جمهور العلماء رحمهم الله يحرمون النبيذ - [00:56:05](#)

آ اذا كان يسكر كثيره والنبيذ هو ان الانسان يأخذ التمر ويضعه في ماء ثم يشد فاذا اشتد فان كثيره يسكر وقليله لا يسكر الجمهور

يرون تحريمه والحنفية لا يرون تحريمه - [00:56:23](#)

لانهم لا يسمونه خمرا هذا هو المقصود كان يصيب من هذا الشراب نعم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد

قال حدثنا يزيد ابن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال - [00:56:47](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة. قال لولا ان تعيرني قريش انما حملة عليهم جزاء

لاقررت بها لاقررت بها عينك. فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:57:03](#)

قال حدثنا عمر ابن حفص الشيباني قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عون ابن عبد

الله عن يوسف ابن عبد الله عن ابيه انه قال سمعت - [00:57:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وان محمدا رسول الله وجبت له الجنة. قال حدثنا محمد بشار

وابو موسى قال حدثنا قال حدثنا - [00:57:32](#)

عن شعبة عن حبيب ابن ابي ثابت عن زيد ابن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي

جبريل من مات من امتك لا - [00:57:42](#)

بالله شيء دخل الجنة ولم يدخل النار قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق فقال بن دار او لم يدخل النار قال وان سرق

او ان زنا؟ قال وان سرق وان زنا. الحديث في الصحيحين - [00:57:52](#)

لكن بدون هذه الزيادة بدون زيادة ولم يدخل النار قال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة هكذا الحديث في الصحيحين فقال ابو ذر وان زنى وان سرق؟ قال وان زنى وان سرق - [00:58:07](#)

نعم قال حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسماعيل عن الجريري قال حدثنا موسى عن محمد بن سعد بن ابي وقاص ان ان ابا الدرداء رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فان قراءتها ليس هكذا او - [00:58:21](#)

او انا ليس كذلك تجدنا او ان او ان ليس كذلك تجدنا. فقال قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمن خاف مقام ربه جنة. قلت فان زنا وان صدق يا رسول الله قال ولمن خاف مقام ربه جنة قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق؟ قال ولمن خاف مقام ربه جنتان - [00:58:43](#)

وان ثنى وان سرق ورغم ان ابي الدرداء فلا ازال اقرأها كذلك حتى القى. هذا فيه دلالة على ان الكبائر من هذه الامة لا يخلدون في النار سيدخلون الجنة ولو مكثوا في النار ما مكثوا. نعم - [00:59:06](#)

قال حدثنا ابو طالب زيد ابن اخزن قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب ابن وعبد العزيز ابن الربيع والاعمش عن زيد ابن عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيء دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق - [00:59:24](#)

قال نعم حدثنا به مرة ولم يذكر الاعمش في الاسناد قال حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا مهدي عن واصل عن المعرور ابن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:44](#)

يقول اتاني ات من ربي فاما بشرني واما قال اخبرني انه قال من مات لا يشرك بالله شيء دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنى انا وان صرفت - [00:59:59](#)

قال حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري قال حدثنا عفس بن عمر الحوضي وقال حدثنا مرج بن رجاء قال حدثنا محمد ابن الزبير عن رجاء ابن حيوان عن ابي الدرداء - [01:00:11](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق هذه الاحاديث التي - [01:00:21](#)

فيها ان من قال لا اله الا الله دخل الجنة هذه كلها تحمل على محملين. الاول من قال لا اله الا الله دخل الجنة ابتداء هذا لمن حقق معنى لا اله الا الله - [01:00:31](#)

والثاني من قال لا اله الا الله دخل الجنة لمن لم يحقق اي متى ما شاء الله طال الزمن او قصر سيدخل الجنة مكث في النار كثيرا او قليلا سيدخل الجنة هكذا فهم اهل السنة هذه الاحاديث التي فيها الوعد - [01:00:46](#)

ومعلوم ان الوعد والوعيد لهما شروط في التحقيق وفي الوقوع نكتفي بهذا صلي اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:06](#)